المبحث الثالث:

رسم القرآن

رسم القرآن: يراد به الوضع الذي ارتضاه عثمان ☺ في كتابة كلمات القرآن وحروفه في المصاحف التي نقلت أصلاً من الصحف التي جمعها الصديق ☺ والتي نقلت بدورها من العسب واللخاف والرقاع المكتوب فيها القرآن بخط كتاب الوحي بأمر رسول الله ﷺ.

وقد عني العلماء بالكلام على رسم المصحف وحصر الكلمات التي جاء خطها على غير مقياس لفظها مع أن الأصل في المكتوب أن يكون موافقاً للمنطوق من غير زيادة ولا نقص لكن المصاحف العثمانية جاءت على خلاف ذلك فوجدت بها حروف كثيرة رسمها مخالفٌ لأداء النطق، وذلك لأغراض شريفة، وقد اختلفت أقوال العلماء في رسم المصحف هل هو توقيفي لا تجوز مخالفته؟ أم أنه اصطلاحي يجوز مخالفته.

والراجح أنه توقيفي يجب الالتزام به [1].

* * *

(**1**) البرهان (ج 380/1) .